

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
همن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 491 - السنة 21
10 جمادى الثانية عام 1405
2 مارس 1985

الإيداع القانوني 17-62
ثمان العدد: 1 درهم

ذكرى عيد العرش الرابعة والعشرون

تقالييد ملوك المغرب: التمسك بالقرآن وبالتعاليم
الاسلامية منذ نشأة دولة المولى ادريس الفاتح

الملوك العلويون اشد تمسكا بهذه التقاليد، امجاد الامة المغربية تتجدد في عهد
الحسن الثاني بالمسيرة الخضراء المظفرة فيلتئم الشعب المغربي تحت الاستقلال والوحدة

جهادا ونظاما وامجادا خالدة الى يوم الدين
وماثرهم وصنائعهم وامجادهم لا تزال ماثلة
للعيان :

ثم اقبلت دولة السعديين المجاهدين
البررة فارتفعت الدولة في عهدهم الزاهر،
واشتد البهائم وانهمز الشرك واندهر
وكانت معركة وادي المخازن تاجا فوق
الرؤوس وانتصارا خالدا الى يوم الدين
تطهر المغرب بالامجاد وبالخلود فانتقلت
الدولة الى الاشراف العلويين الابطال فظهر
المولى محمد وعقبه المولى الرشيد في
مهدان الدعوة والعمل على جمع الكلمة
وتوحيد الصف لتقوم الدولة بواجبها المقدس
وجاء دور المولى اسماعيل البطل الذائع
الصيت المشيد بالخلافة واتخذ مدينة
مكناس المقر عاصمة ملكه كبل خطواته
سارت طوبى الصواب والسنة وكبل اولاده
واحفاده وجيشه عداش تحت راية القرآن
وعدالة السنة، دام ملكه نيفا وخمسين سنة
نضالا وكفاحا لجمع كلمة الامة وتنظيف
جوانب المغرب من الاحتلال الاجنبي !!

وفي عصرنا برز الملك النعمان الشهيم
البطل محمد الخامس طيب الله ثراه في فترة
كادت تزيغ فيها القلوب عن انجادة بسبب
الهجوم المبيت من اذن الكفر والاتحاد
الذين ضاق منهما المغرب درعا، حاول
خصوم الاسلام هدم كيان الحضارة الاسلامية
برز هذا المجاهد البطل واتخذ الطريق
لتجديد البنية الشامخ والقضاء على كل
اتخاذ المخربة والمهينة ضد الشعب المغربي
المسلم وقضاهده، فبادر الى تأسيس
المدارس الحرة لحفاظ على اللغة وتعاليم
الاسلام فأصبحت حصونا حصينة لامجاد الامة
المغربية وتجديد بنيان أبنائها الشعب وتهذيب
الامجاد والاطر لتعمير خلافة القرويين،
ساعة الاحياء مكونة الرجال، حفاظا على
شريعة البلاد وأحكام اقرمان، سهر وتمب
في تكوين النشء وتنشور في دائرة العروبة

الاستاذ الحاج أحمد معنيذو

تاريخه المجيد تاريخ المغرب المسلم المجاهد
انتقلت الدولة الموحدين البررة وتجدد
بنيان الدولة المسلمة المغربية وامتد سلطانها
على كل افريقيا الشمالية وتوحدت كلمتها
على الرباط واجداد وتأسست في عهدها
مدينة الرباط العصرية «رباط فتح» واستطاعت
بحكمة رجاله وتمسكهم بالمثل العليا
واهدأهم بهدي القرآن أن يخلدوا امجادهم
انتقلت الدولة فيما بعد الى بني مرين
ليوث العرين، الحكماء العلماء الجدد
الحضارة الاسلامية في دائرة العلم والدين

التقى المعاهد الصابر نشر الامن والعدل،
طبق احكام القرآن واسس مدينة مراكش
الفيحاء على أسس الهدى والرشاد انتقل
لمدونة الاندلس لنصرة المسلمين وانتصر
انتصارات باهرة وقضى على ملوك الطوائف
التي كانت تميت في الارض فسادا حتى
كادت بلاد الاندلس تقع لقمة سائغة في يد الكفر
والنصرانية وبجهوده وجهاده ورباطة جأشه
استطاع الاسلام أن يملك في رقعة الاندلس
أربعة قرون يرتفع فيها ندا الله اكبر ويعبد
فيها الله الواحد الاحد وخلص رقعة الزلافة في

من المعروف ان الشعب المغربي المسلم
اتفقت كلمته في القرن الهجري الثاني على
اختيار المولى ادريس الاكبر ملكا شرعيا
للبلاد عقب وصوله المغرب مباشرة المسلمون
المغاربة تقدموا لجناحه بببعة شرعية
بالطاعة والولاء في دائرة الشرع الحنيف
واحكام القرآن الكريم الملائمة للطبيعة
الانسانية المتحضرة.

أهم اسباب هذا الاختيار الباهر :
السلالة النبوية الكريمة المتمسكة
بالشرعية سلوكا واحكاما .
يقول المؤرخون عندما بلغ المولى
ادريس الاكبر لبلاد المغرب فارا من رقعة
فخ الشهيرة تحت حراسة ورعاية مولاه راشد
القائد المحنك اجتمعت كلمة الامة على نصرته
وطاعته وتحت لوائه ولوائه، والسير في
ركابه، جالس على أريكة المغرب، وشرع
يدهو بقية السكان لاعتناق الاسلام، اسس
جهاز الدولة طبق الشريعة المقدسة، جالي
بجوانب المغرب داعيا للتوحيد والاتحاد،
سالكا سبل العدل والانصاف الى أن توفي
غدرا كما هو معلوم بعد مرور أيام ازداد
مولوده ادريس الثاني وسهر على تربيته
وتكوينه مولاه الراشد تحت حضانة والدته
كنزة المسلمة البارة، بلغ الحادية عشرة
من العمر فبويج بالملك مكان والده
حيث أصبح «امل الامة المسلمة يعلق على
تكوينه في مدة يسيرة تكوينا رياضيا
وخلقا: ركوب الخيل، شجاعة استقامة .
ورغم سنه الباكر شرع في بناء الامجاد
وحفظ المهود ونشر المدنية والحضارة
والامن والطمانينة بين الرعية أسس الجيش
القوم لحماية الشرع وتنفيذ الاحكام، ثم
اسس مدينة فاس الفيحاء على اسس الفضل
والطهر كما هو معروف .

انتقلت الدولة للرابطين الابرار، فظهر
عبد الله بن ياسين يقاوم الشرك
والمشركين ويظهر بلاد المغرب من اجرام
المرتدين ويوسف بن تاحفون المسلم



ذكرى عيد العرش الرابعة والعشرون

(تابع صفحة 1)

والاسلام فوج عمله بظهور الابناء البررة في ميدان الكفاح ضد الضلال والزيف والمعجمة والاستعمار وترك من بعده الحلف الصالح حيث كان وهو في ميدان العراك اليومي ينشئه تنفئة المذرية الصالحة والابناء البررة على هدى وتقوى من الله طبق اتعاليم الاسلام التي يسهر عليها ملوك المغرب قاطبة منذ نشأة الدولة الادريسية بهذه الديار ، حفاظا على كتاب الله وسنة رسوله .

اعتلى عرش المغرب ولي عهده وتمرة جهاده ، ورفيق غربته وحضاره ، ومسامات من خلد لانه البررة والحلفاء الرشداة نذا اعتلاء المولى الحسن الثاني عرش سلفه المؤمن البار ، وهو يشمخر ويسمو في الانشاء والتعمير والتسكين والتشيد فنشر الامن والطمانية ، وقشر ألوية العدل بين الرعية ، لا أنمرض لجهوده المشكورة في سبيل ترقية البلاد بمقومات الحياة في ميدان الاقتصاد والتكنيك والسياسة ، لان جل الذين يشاركون في هذه الذكرى المحيية يطرقون هذا الميدان باسهاب واكبار واجلال ، ولكني أخص بالتسجيل والاعتبار في هذه المناسبة الخالدة ما سجله جلالته في ميدان العناية بالقرءان والسنة وباجساد الاسلام في هذه الربيع ، فلقد أبدع وأجاد في انهاء دار الحديث الحسنة برباط الفتح العاصمة ، كما أبدع في الانشاء دارالقرءان بمدينة الرباط ايضا لتكوين قراء مجوهين ، يحكمون تلاوة القرءان طبق المطلوب مع فهم أحكامه ونجواته .

ان فضل الماسرم الحديثة والاختراع والابتكار شي ، وقص ، نلتزم به أمة ودولة شريطة ان يكسبون أبناءنا دائرتهم ، وتحت لوائهم ، حتى لا يفقد الشعب المغربي مميزاته ، كشعب مسلم مجاهد ، يكافح ضد الكفر والالحاد والزندقة لينني مجدا الى أمجادهم ، بمساندة عرشنا المدي الذي يصعب في هذه السجالة تمدا أمجادهم ، وعلى سبيل المثال ، نسجل بكل فخر موقف الحسن الثاني أيده الله في

الاحتفال بمرور أربعة عشر قرنا على نزول القرءان ، الذكرى الخالدة التي لقيت من جلالته كل عناية ورعاية اهتز لها عطفه واهتر لها نفرة ، وأوقف لها وقته الثمين واستدعي للحضور لدى جلالته لاقام بالاحتفال بها عدة علماء أجلاء ، ومفكرين عظماء من جل أطراف العالم الاسلامي ، ومرت الاحتفالات في جو من الصفاء والوفاء للقرءان ومبادئه ، تم أعقب ذلك بجمع كلمة المسلمين وعقد أول مؤتمر هام كان الاول من نوعه تحت راية القرءان ، ولدره الحظر عن المقدسات الاسلامية عندما زاع بتو صهيون عن الجادة ولعبت اللعبة المفضوحة باحراق منبر المسجد الأقصى ثالث الحرمين وقبة المسلمين الاولى ، ومكان الاسراء والمعراج بالنبي ، اعتصم جلالته بحبل الله المتين ودعا رؤساء دول العالم الاسلامي وعقد المؤتمر الاول من نوعه بمدينة رباط الفتح عاصمه المغرب . وقد تحقق في هذا التجمع ، الذي هام يسبق له نظير في تاريخ الدول الاسلامية ما جعله فاتحة خير وبر وتآزر وتماد بين الشعوب المسلمة ، والحكومات الاسلامية ولم يقف عن جلالته أعز الله أمره عند حد الاحتفالات والمهرجانات والذكريات ، بل عندما نادى مفاذي الجهاد ، حيث أظلم الجو وتكهرب الموقف في الاقطار العربية المسلمة المجاورة لارض فلسطين والمنحطة بها احاطة السوار بالمصم . تقدم جلالته وعن طوعية فنظم فريقا من الجيش المغربي الباسل وبمئة فورا للرباط في حدود بلاد الشام فاستقر في الجسولان يراقب عن كتب تحركات الصهاينة الشام ويمتزج بالجيش السوري العربي الباسل ، يضع الخطط وينظم مراكز الدفاع عندما يدعو الداعي ، تشرف جيشنا الملكي بهذه المكرمة ذهب الجيش بسرعة يرد هجوم العدو الطاغوي ويقف في وجهه صامدا . ثم يبادر جلالته بتوجه فريق ثاني من الجيش الملكي الباسل لارض الكثافة وأسرع من البرق ، فكان بجوار الجيش المصري الباسل يسهم في تحرير صحراء سيناء من كيد الصهاينة

هذه نظرة موجزة عما قام به جلالته في ميدان اعلاء شأن القرءان ، والتمسك بتعاليمه السامية ولا أستطيع حصرها ، واكتفي بما سجلت من الاحداث البارزة الشريفة . ولاكن لابد من تخصيص المسيرة الحضرية لتحرير الصحراء بكلمة مختصرة بهذه المسيرة التي هي معجزة العصر ، أبانت عن عبقرية فذة لجلالة الملك يقصر عنها كل تعبير - ففي يوم ٢٠ غشت ١٩٧٥ عرض جلالته على تنفيذ الفكرة فاستدعى أعزه الله للحضور بين يديه في مراكش الحمراء رؤساء الاحزاب الوطنية والمظلمات والوزراء ورجال الجيش وكل ذوي الفكر الناضج ، في جلسة تاريخية وقال جلالته:

بعد البحث والتفكير فحو شهرين قررت الدخول الى صحراء بمسيرة خضراء وبالوسائل السلمية والطرق القانونية لان شهادتنا لا تقبل العدوان على أرضنا من أي أحد . الخ

تقبلت الامة بسائر طبقاتها هذا الاتجاه السليم بمزيد الحماس والتأييد ، ولبت الدعوة بدون تباطؤ ولا تخاذل ، هذه الاستجابة هي التي تكون منها مجتمع الرباط من أجل صحرائنا المنتصبة ، تجمع ثلاثمائة وخمسين ألف مواطن ومواطنة بقاطعة طرفاية ، في انتظار أمر صاحب الجلالة لها بالتقدم للميدان ، مهمات الظروف والملاسات ، وبمجرد صدور الاذن الكريم اقتحمت جموع المؤمنين والمؤمنات من المغارة الاحرار تمزجهم في الملق وهوود الاخوة والوفاء

تصحيح آيات

السلام عليكم

مع كتاب الشيخ سدي عبد الله كنون (تفسير سور المفصل) ففي صفحة 58 وفي سورة الاعلى «فجعلهم فدا» احدى ، حذفتم الله . من «فجعلهم» وقد صححت هذا الكتاب واكن الكمال لله وحده ، فالمرجو ممن علمه هذه النسخة ان يبادر لتصحيح آيات ربنا والله يوفقه .

وفي كتاب (التحذير من

الاغترار) للعالمين العمراوي

ومراد .

1 - ففي صفحة 21

«وبكفرهم وقولهم على مريم

بهاتذا عظيما» زيدت «واثما»

في الآية ولا توجد

وبجوارها كما كان ابوك

امرا سو» حذفتم «ابوك»

من الآية

2 - وفي صفحة 23 «ولا

تقبلوا لهم سمادة» كتبت

«تقبل» بدون واو والا مر

للجمع كما هو معلوم

3 - وفي صفحة 186

«قالوا يا موسى ادع لنا ربك»

كتبت «ادعوا» بالواو ولا

توجد وفي نفس الآية «فلما

من كتاب الله

وفي مجلة (الامة) عدد

52 لربيع الثاني

في صفحة 80 «لا اله الا

هو سبحانه عما يشركون»

كتبت «تعالى عما يشركون»

التي توجد في موضع آخر

من كتاب الله

محمد فوزي

أبداء الصحراء البررة اخوانهم في الدين والسلالة والترربة ، قابلوهم بالترحاب والتعظيم والاحترام وتناق الاخوة العناق الحار وأسدل الستار على ما سبق من عناد ومشاكية والتواء وخصام حل الوفاء مكان الخلاف ، والصدقة مكان العدوان ، والتعاون بدل التقاطع وسجلت هذه المنبة في صحيفة جلاله الحسن الثاني أيده الله ونصره وتعد بحق ملحمة نالسة سلمية افسانية روحانية ، يسجلها تاريخ المغرب باحرف ذهبية ، اذن لنحي هذه الذكرى الراقية والفرد للجلوس جلاله الملك المدي فوق عرش أسلامه الميامن ، ولنعبد النّهاني والولاء بمناسبة عيدالعرش المجيد والوحدة الوطنية الشاملة والحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور .

الاختلاط والتبرج وخطرهما ١٢

انطباعات عن حج

عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفيع العلوي

الجميل المعروف عدهم باسم
«الكورنيش»

أقرب من ذلك هذا الشاطئ
وما يمتاز به من أبهة وعظمة
وسحر وجمال وما أسبغه عليه
المسؤولون من رونق وتجميل
فأنني سأكون عاجزا عن
الوصف لأنه جمع بين
الحاضر والأدب ما لم
تستطع الشواطئ الغربية
الرائعة أن تصله فلا شاطئ
الذهب في نسلا ولا طابقي
بأمريكا ولا الشاطئ السحري
بالم أربل تستطيع أن تقف
أمام هذه المناظر الزاهية
على شاطئ الكورنيش الذي
يبلغ طوله 40 كلم بأخذك
من منظر إلى منظر ومن
روعة إلى أخرى فلا تستطيع
أن تتوقف عند نقطة إلا
لتننتقل إلى أخرى بجانبها
وانت مشدود لتلك المناظر
الساحرة والمنزهات الخلابة
ومما يزيد هذا الاستطلاع
روعة وفائدة أنك عندما تبدأ
المسير بهذه الجوارح من
قصر الحماة تجد أمامك
المركز الأول لتحلية مياه
البحر ثم المستشفى العسكري
وهو من أروع ما حوته
مراكز الصحة في العالم.

عفا إذا كنت أخفي
القاري قد نسقت مع هذه
الاستطلاعات والحديث يتعلق
بموسم الحج فاني لم أرد
أن نضع مثل هذه الفرصة
عندما يمن الله عليك بالقيام
بالحج أو العمرة فمعرفة
الاشياء خير من جهلها.
(يتبع)

الحلقة السادسة:

وما دمننا بصدد الحديث
عن الحياة العمرانية فمن
سبب الانصاف أن نمر مر
الكرام على مدينة جدة
التي تعتبر مقصدا للكثيرين
عند كل الحجاج سواء قدموا
من البر أو البحر أو الجو
اذ بها ينزل الجميع ومنها
ينطلق نحو الجهة التي عزم
النوحر إليها أما مكة وأما
المدينة.

واذا لم يكن هناك من
شيء يستلقت النظر في
جدة فإنه لابد للحجاج أن
يلاحظ ذلك المطار العظيم
الذي ينزل فيه عندما يؤم
هذه الأرض الطاهرة والذي
أصبح هو وحده مدينة
مستقلة جمعت كل ما
يعرف في غيرها، فمن
القاعات الفسيحة والمجهزة
تجهيزا مناسبا بالمكيفات
والمراوح والمياه الباردة إلى
مظلات يلجأ إليها الحجاج
للراحة قبل الانطلاق إلى
جهته، ثم إلى ابنائك نسائك
على تحويل عملتك أو صرف
الشيك ثم إلى مكاتب وكلاء
المطوفين الذين يقومون بما
يجب أترجمل الحاج إلى
وجهته.

واذا انتهت لك فرصة
الدخول إلى جدة فلا تشغلك
مآجرها العاهرة وهوارها
الفسيحة ومراكزها التجارية
العالية وأضواؤها الباهرة
وعماراتها الشاهقة والمبلطة
بالرخام الرائع من اختلاط
وقت كنهما كان يقوم
فيه بجولة عبر شاطئها.

للاستاذ محمد فوزي

وتمسكوا بحياة الطهر والنقاء
واحدوا طريق الظلمات والمغريات
واعلموا أن الزنى يحدث امراضا
خطيرة كالزهرى والسلان وضعف
الجهاز التناسلي وتنقل هذه
الامراض إلى أزواجكم وذرياتكم
واعطي الكلمة لرسول الله سيد
الخلق الحق فيقول يا أيها الزنى
فإن فيه أربعة خصال: يذهب
البهاء من الوجه، ويقطع الرزق
ويسخط الرحمن ويسبب الخلود في
رواء الطبراني

فالمرأة المتبرجة الزانية ضعيفة
الورادة غلبتها نفسها وشهوتها
فلم تصبر رتمالك نفسها، وتصل
عافها حتى يتهيا الزوج الشريف
الذي يحارها بالمعروف ويتحمل
معها جميع التبعات والتكاليف
بل استسلمت لشهوتها وانقاد
لرجل المفسد ليغتركا معا في
الاثم والجريمة وعندما يتركها
تجر ذيل العار والحزني وتحمل
وعدها عبأها انتقل وعارها الكبير
هذا اذا كانت غير متزوجة، أما
اذا كانت متزوجة فقد خافت
زوجها وأدخلت عليه ولدا أجنبيا
أما الرجل الزاني فسفيه وخير
وأصعب كبير، هناك المرض،
وسلف الضفاف ونقص البكارة،
بشاركها الفضة ثم يتوكلها للآثم
تقاسيه العمر كله بعد أن ضيعت
ما تميز به ككل فتاة، ضيعت
ذلك في فنادق المهارة وأوكار
المفاتيح وعلب الليل - خدعها
الذئب بالاخلاص وأظهر لها الحب
والفرار فإذا به من زمرة الثام.

(طرق الوقاية) أما طرق
الوقاية من الوقوع في هذا الواء
فكثيرة منها:
١ - إقامة الحدود على مشهد
من الناس
٢ - تيسير سبل الزواج
٣ - البعد عن مبهجات
الفريضة
٤ - منع التبرج والاختلاط
٥ - التوعية وإظهار خطر
هذا الفساد
٦ - تقوية الرادع الإيماني
بحب الطاعة وكراهية المعصية
٧ - البعد عن أماكن اللهو
والطرب والرقص والفساد
٨ - عدم مصاحبة الفساق

المتبرج علاج يوجد في مستشفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي قال يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فليصوم بالصوم
فإنه له وجاء وفي رواية مما
أخفى للطرف وأحسن للفرج.

صدقت يا سيدي رسول الله
ونفسي عدلك فالزواج هو العلاج
الأول (من لباس لك واتم لباس
لهن) ومن لم يستطع الزواج
فالعلاج الثاني هو الصوم ولهذا
قال بعض أهل العلم الشيع وقود
الشهوة والجوع نهر تسبح فيه
الملائكة والشيع بحر تجري فيه
الشياطين وعلى الذين يريدون
أن يصوموا علاج الفريضة الجنسية
أن يراعوا الاعتدال في طعام
الافطار كما صور ذلك سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في قوله
(نحن قوم لا نأكل حتى نجوع
وإذا أكلنا لا نسبع) وفي قوله:
ما ملأ ابن آدم وعاء قط هرامن
بطنه بحسب ابن آدم لقيمت يقمن
سلبه فإن كان لا محالة فلت
اطامه، وتلك أعرابه، وتلك
نفسه.

والعلاج الثالث الرياضات
الروحية كالصلوات الخمس وقيام
الليل الذي قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الآثم ومطرقة
المداء عن الجسد.

ثم إن قراءة القرآن وذكر
وذكر الله يجلبون الصدا عن
القلوب ويقضون السور في القلب
(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب)

وهناك أيضا الرياضات البدنية
وقد ذكر الحديث الشريف نافع
منها (علموا أولادكم السباحة
والرمية وركوب الخيل) وأنها
للكثرة متنوعة يستطعم الشباب
بممارستها أن يحول الطاقة الجنسية
إلى قوة تسير في مسارها الصحيح
فيا شباب الإسلام ويا رجال
الفد ويا عمدة المستقبل احفروا
وسوسة الشيطان وكلام المفرورين
واصلحوا ولا تبسوا سبل المسكين

أن من أسباب انتشار الزنا
التبرج ويرى كثير من قهاتنا أن
عقوبة الزنا في أول الأمر كانت
هي الإبقاء بالتوبيخ والتعنيف،
يقول مرلانا عز وجل «والذين
ياتيانها منكم فأفوهما فإن تابا
واصلحنا فاعرضوا عنها إن الله
كان توابا رحيمًا»

ثم وقع التدرج في الحكم من
ذلك إلى الحبس في البيوت فقال
سبحانه «واللاتي ياتين القاحلة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت
أو يجعل الله لهن سبيلا»

ثم استقر الأمر وأوضح الله
الله السبيل فجعل عقوبة الزاني
البكر مائة جلدة وحصل تعريب
عام للمحسن المتزوج الرجم حتى
يموت وكان هذا التدرج يرتقي
بالمجتمع ويأخذ به برفق وهوادة
إلى العفاف والطهر حتى لا ينزل
الإنسان المحترم إلى صفوف
المجذبات وحتى لا يفتى على
الناس هذا الانتقال واستدلوا
لهذا بالحديث الشريف الذي رواه
عبد بن الصامت رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خدوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي
لسنة والقيت بالثيب جلد مائة والرجم
رواه مسلم وأبو داود والترمذي
واتفق الفقهاء على أن البكر إذا
زنى فإنه يعجل مائة جلدة سواء
الرجال والنساء لقوله سبحانه
(الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين)
لاحظوا أيها الأخوة بماذا بدأ
الله تعالى الزانية والزاني بدأ
بالرأفة لأنها لو امتدت وتفتت
وتسرت وخافت من عاقبتها ما
ما انتشر هذا الواء الذي هو
أخطر من الكوليرا لكن لما يجد
الفاقد البضاعة مبرومة سهلة
النال فإنهما ينفسان في الرذيلة
معا وذلك لأن المرأة المتبرجة
خرجت بكامل زينتها مهابة لكل
راكب ولكل حالب

ما العلاج ؟ هناك علاج لهذا
المنكر الذي ينتشر في المجتمع

١٢ - عدم غياب الرجال
عن زوجاتهم مدة طويلة أكثر
من ستة أشهر.
روى أبو حفص بإسناده عن
زيد بن أسام قال: بينما عمر
ابن الخطاب يحرس المدينة فمر
بمرأة في بيتها وهي تقول:
«البقية في صفحة 7»

والزينة والمتبرجين والمتبرجات
٩ - مراقبة الكتب الخبيثة
والمجلات والأذاعة التي تحمل
وزرا كبيرا بأشعارها وأفلامها
الساقطة التي ترسلها إلى كل بيت
١٠ - الصيام للشباب والعبادة
والهروب إلى بيوت الله
١١ - ملاحقة الفسقة المستهترين

٤ - منع التبرج والاختلاط
٥ - التوعية وإظهار خطر
هذا الفساد
٦ - تقوية الرادع الإيماني
بحب الطاعة وكراهية المعصية
٧ - البعد عن أماكن اللهو
والطرب والرقص والفساد
٨ - عدم مصاحبة الفساق

امذكرة الايضاحية لخطبة كتابة الموسوعة الفقهية

نشرنا في العدد الماضي نبأ عن الموسوعة الفقهية التي تبنى بوضعها وزارة الاوقاف بالكويت مع الدعوة لمشاركة من يأنس من نفسه الاستعداد لذلك ان يقدم بطلبه الى وزارة الاوقاف بالرباط او الى رابطة علماء المغرب، ونشر الآن المذكرة الايضاحية لخطبة كتابة الموسوعة لتتويز مريد الاسهام في هذا المشروع الاسلامي القيد :

1 - شمول الموسوعة وموضوعها :

«تشمّل الموسوعة على فقه المذاهب الاربعة ومذاهب السلف المعتمدة بالترتيب الالفبائي دون اصول (الفقه) وتوابعه من القواعد، والاشباه والنظائر، والفروقات، فتتفرّد في ملاحق بترتيب موضوعي يناسبها، مع اشتغال الموسوعة المرنية على جميع العناوين الاسولية في (احالات) لتعريفها . انتهت الى الملاحق .

1 - حول (مذاهب السلف) 2 - بذلك : فقهاء الصحابة والتابعين وتابعيهم ولائمة المشهورون الذين انتدبت مذهبهم ولكن نقلت آراؤهم في كتب المذاهب الاربعة من غير تكبير .

ب - حول الترتيب الالفبائي : نظرا لوجود طرق مختلفة في ترتيب بعض الحروف من حيث موقعها او اعتبارها بالنظر للرسم او المطلق ، تم اختيار المبادئ التي تحقق السهولة والانضباط (وهي محفوظة لدى الادارة لمراعاتها عند اخراج الموسوعة بالصورة المرتبة).

ج - حول موقع (اصول الفقه) :

ستشتمل الموسوعة بين مصطلحاتها الفقهية على (الاصول) بجمع المصطلحات الاصولية يكتفي فيها بتعريفها وتصنيفها بما يمنع اللبس حذرا تقاسمها الاساسية واهم اقسامها ، مع الاحالة بالتفصيل الى الملاحق لاصول الموضوعي مع الاستفادة مما كتب في علم الاصول قديما او حديثا

والملاحظ في افراد الاصول بملحق هو النظر الى طبيعته الخاصة من حيث عرض المذاهب على اسس اوسع من المذاهب المعروفة ، كما

ان الغرض من ترتيبه موضوعيا هو ام اجزا مباحته تسهلا للافادة منه ، مع وضع كشف تحليلي الفبائي بأول الملحق للدلالة على مواطن مصطلحاته . فضلا عن اخذ جميع العناوين الاصولية في صورة احالات تربت مصطلحات الموسوعة الفقهية ، وكذلك يغرد ما دعي بتوابع اصول الفقه ، وهو القواعد الفقهية والاشباه والنظائر، والفروقات، لتأرجحها بين الفقه والاصول فتتفرّد في ملاحق بترتيب موضوعي مناسب مع فهارس تحليلية . وهذه الاعمال الشاملة مما ينهض به الجهاز المتفرغ بالتعاون مع المستكثبين الخارجيين .

2 - غاية الموسوعة وقبورها «تقتصر الموسوعة على عرض التراث الفقهي الاسلامي دون الاجتهادات المعاصرة في المسائل المستجدة (فخصص لها ملحق) ودون الترجيح

الشخصي ودون التقليل الموضوعي ، مع الاشارة الى المصطلحات القانونية دون بحث او مقارنة للاحكام ، ومع ذكر المجهول منها في (احالات) لبيان مصادرها او مصادرها المصطلحات الشرعية ..

المراد بالمسائل المستجدة : الوقائع التي جددت وليس لها حكم ظاهر مفصل في المراجع الفقهية المعتمدة ، ويسلك فيها الترتيب الموضوعي المناسب لها

ويقصد بالترجيح الشخصي الذي لا يسمج بالاشارة اليه : رأي الكاتب مما لم ينقله عن ائمة المذهب ، ويجب ذكر ما رجحه فقها كل مذهب فيما ينصل بمذهبهم مع وجوب التنصيص على درجة الرأي في المذهب .

بالعبارة المصالح عليها فيه . حسب اصول الافتاء المعبر عنها برسم المفتي ، كما يستبعد فكر التقديرات مطلقا

حتى المستمدة من الشريعة لسلوك طريقة الاجتهادات لاعتمادها غالبا على الاجتهاد . الفقهية (المطلوب في البند المعاصر او التلخيص والتخريج الرابع) وكذلك الاستعداد ولقوعها خارج الاطار الزمني من احقر من مرجع لكل لمراجع الموسوعة ولاختلاف مذهب المطلوب في البند التقديرات بحسب البلاد الرابع وكذلك الاستعداد الاسلامي وكثرة تمديدها ..

3 - اسلوب الموسوعة :

«التزام عبارات المؤلفين في المراجع الفقهية ما دامت واضحة مناسبة لما يقتضيه المقام مع التصرف فيها في حال غموضها او تعقدها او اسهابها او ايجازها المخل التصرف في عبارات المراجع الفقهية قد يكون ضروريا

المجمع اللغوي يبدأ مؤتمره السنوي تحت شعار «تعريب التعليم»

بدأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤتمره الحادي والخمسين الذي يستمر ١٥ يوما في الفترة من ٢٥ فبراير وحتى ١١ مارس ويحضر المؤتمر أعضاء مجمع اللغة العربية من علماء العرب والمشرقين .

ويلقى كلمة الافتتاح الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للتعليم والبحث العلمي . كما يلقي كلمة ترحيبية بالضيوف الدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع ورئيس اتحاد الجامعات العربية ، ثم يمرض عبد السلام هارون الامين العام اعمال المجمع خلال العام الماضي ،

ويقدّم المؤتمر ١٣ جلسة تحت شعار (تعريب التعليم) وأهم البحوث التي سيرى لها (لغة العلوم في التدريس الجامعي) للاستاذ عبد الله كتون و (تعريب التعليم) للدكتور احمد عبدالستار الجوارى و (بين لغة الادب ولغة المسلم) للدكتور توفيق الطويل و (الانتر النفسي والاجتماعي لتعريب التعليم) للدكتور يوسف عز الدين ، و (قضية تعريب التعليم العالي والجامعي في مصر) للدكتور محمود حافظ

كما سيناقش المؤتمر خلال انعقاده أعمال لجانته في مصطلحات العلوم المختلفة ونمواد من المجمع

الموجز في تاريخ العلاقات الدولية للمملكة المغربية

يمد الدكتور عبد الهادي التازي المكتبة المغربية في نشاطه المتواصل بانتاج خصب متنوع في مختلف الميادين التاريخية والاجتماعية ومن أعظم أعماله التاريخ الدبلوماسي المغرب من أقدم العصور الى اليوم في عشرة مجلدات الذي يشتغل به منذ مدة ، وقد استخرج منه هذا الموجز المحتوي على نماذج من العمل الدبلوماسي المبكر في كل من دولة الادارة والرابطين والموحدين

والمرينيين والوطاحيين والسعديين والعلاويين واصالته وتنوعه وتعدد جهاته من شرق وغرب وعرب وعجم ، ودول اسلامية وغيرها مع اعطاء أمثلة من علاقات هذه الدول الممتازة ولا سيما مع بعض الدول الاسلامية وتخليل ذلك بوثائق حية تشهد للدبلوماسية المغربية بالبراعة والحنكة السياسية والموجز يقع في قرابة 140 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين بصور تاريخية هامة وخطابته واخراجة جيدين .

الامانى والاحلام - ١٢

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

الحالة غور عادية فكل من في الدار متحرك في همة ونشاط وسرور وباحة الدار مليئة بالفرش والوسائد والاعطية متراكمة بعضها فوق بعض في انتظار ان نعمل الى العربية المنتظرة والسيد الفاضل - على عادته - يطلع على بنود القائمة التي في يده، وينادي على الخادمتين وعلى صغار الدار لياتوا بما تبقى من الحاجيات.

ولم تكن السيدة الحاجة في اضطراب الى من ينبغيها الى ما هي مطوقة به خاصة من اعداد انواع التوابل في علبها، والزيتون والزبد والسمن في قارورتها وكذلك قارورات العسل والزيتون الاسود المجفف والزيتون الابيض المخفض المصبر، وأحقاق الطيوب والعطريات التي تترقب الحاجة عليها اما الشاي والقهوة خاصة، وهما توام المزاج فمن مهام الحاج نفسه وشراؤهما والعناية بهما والتداول منهما يكادان يكونان من خصوصيات مهمهم. صغار العائلة والاقارب وذاشكتها اعدو للامر - هم أيضا - عدته فجاءوا بالمسجلة، وحشوا بطونها ببطاريات جديدة، وحشوا جيوبهم كذلك بما يكفي ويزيد من الاشرطة المسجلة الحافلة بأغاني «شعلا» وأخوانها وأغاني «مادة» و«عزبة» ونظن الرجل المتفتح الى ما يشغل انفسهم من ذلك فسألهم هل حملتم معكم أشرطة المطرب الاندلسي؟ وصاحبنا القديم فريد؟ وهذا اجاب الاكبر سفا لا يمكن ان نلسى هوايانك انت المقدم انت الاول لن نزعجك يا حاج بما لا تريد انما سنشاركك المطرب الاندلسي فأنت تهوى ونحن نهوى معك نوبة الحجاز الكبير في طبعها الاربعة وام كلثوم قاسم مشترك بين الكبار والصغار. كل هذه الاشياء لابد منها للزينة فالربيع موسم الزهات.

السيد الفاضل اعتاد وان يتغلى عن عادته ان يخرج بأهله واقرب المقربين من عائلته الى احدى الطيعات هي زهرة غلبة العطاء من المشر وبها مسكن صغير نظيف متوفر على بعض المرافق الضرورية ينقصه الفرش والوسائد

والاغطية وتنقصه الصحرا والماء الجاري في الحنفيات، ومن العجيب ان السيد الفاضل والحاجة يعرضان على التلزه في هذا المسكن المخصوص مع الكثر الذي يعتبر تسهيلات وكمايات يريدان الاستصباح بمصباح الغاز والطبخ بموقد الفحم او الخطب واخذ الماء من البئر على طريق الدلو ويهتآن معا باللوم الباكر والاستيقاظ الباكر.

كل شيء جاهز حتى الالبسة تبدلت فالسيد الفاضل لبس جبة فضفاضة بالاكمام ووضع على رأسه طاقية صوفية عوضا عن الطربوش المعتاد واتخذ لرجله خفين متولهن خفيفون وخبأ في جيب الجبة عند الصدر سبخته ونظاراته الشمسية اما الجيب عند اليد على اليمين فهو لحفظ الكيس والمفاتيح وعلبة الوقيد والمصباح اليدوي واصطحب مع ذلك حقيبة خفيفة فيها قلم واوراق وأحد الكتب العزيزة الشيقة الذي يناسب جو النزعة وابامها ان القراءة في هذا الكتاب في حد ذاتها نزعة فهو كشعول جامع لكاتب قديم واسع المعرفة عظيم الغيرة بالدنيا واللأس ما ترك شاردة ولا واردة الا اثبتها، منها ما يقرأه السيد الفاضل للحاجة مسافيتهم ضحكاتها وعندئذ تسعد نفسه بحمرة الخجل الخفيفة التي لا تزال تشوب احيانا محامها هي ايضا من جهتها سايرت الموقف تاذنوت كندورة ممتازة الثوب والخطاطة فضفاضة تسدح لهبات النسيم العليل بالنفاذ. والمجسد ان ياخذ راحته كاملة. اذا فهو نزعة ستطول فيها الإقامة؟ نعم فلا اقل من اسبوعين وان خلا المقام وسخا الجو بهجرة ودفئه واستمر النشاط عند الجميع وحسن الاستعداد فلا مانع من زيادة اسبوع آخر. والا فاهن يتيسر الاستيقاظ الباكر جدا في شهر اجواء البادية الهادئة السعيدة واين يتيسر الوقوف على مشهد بزوغ الشمس الخافل وسطوع أنوارها ثم المشهد الجليل لاختفائها وانسحاب أنوارها في غير هذه الاتفاق الفسحة؟ واين يحلو (البقية في صفحة 7)

مكسب من اعز مكاسب الكفاح التحريري البطولي

28 فبراير 1976 - 28 فبراير 1985

ذكرى تصفية الاستعمار، واستكمال وحدة التراب الوطني، باسترجاع الصحراء، في ظل المسيرة السليمة الحسنية الخضراء المظفيرة.

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

ببلاد المجد حطمت القيودا، وكسرت الحواجز والسدودا، تراها ضد الاستعمار قامت لتجتاح القوصلى والحدودا، فعادت الاصول بفضل عرش يصون الدين والدنيا بوعى، فتلك البيعة الحسنى (لخطري) وفى (بانت سعاد) خير ذكرى أيا ملكي الحليم، لانت فينا فسمي المخلصين أجل مغزى، وهذا الشعب خالد في اعتزاز وحيات الرمال، كما نراها مضى عهد احتلال وانخزال، مواكب زحفنا خضر، وفيها نسالم من يسالنا، ونسقي ووحدتنا لقد عادت، فمرحى تمانق بالشمال لنا جنوب، وجدنا ذاتنا منا اليأسا، سيادتنا الاصابة كل حين فقد كانت وما زالت مسارا وفي الاجبال لامة التحدى، مغاربة لهم في كل مجد ذوو حزم، ووعى، واقتدار، وعيدهم المسيرات المراتي لقد خرج الدخيل بلا رجوع ارادتنا القوية لا تضاهى، فلا الاطماع نالت ما تمت، وتلك مسيرة خضراء عزت، فللحسن المثنى خير عزم، وروح (الخامس) افنخرت بجهد فحقق معجزات باهرات مسيرات البلاد بلا حدود لذا من (طنجة) الفجاء حقا وفى قلب (ايون) انا (رباط) ففي الصحراء أحرار كرام فشكرا، عرشنا العاوي، شكرا، وكسرت الحواجز والسدودا، لتجتاح القوصلى والحدودا، يضاعف هي تناميته الجهودا، وينزع في القلوب دما جديدا بصدق، تفحم الخصم الدودا تجدد من سماحتك البرودا انور محمد سكنت الحفيدا ونحن نبارك السعي الحميدا، جلاء، كانت للصحراء عيدا تفوق بقدرها الدر الفريدا فهذا نصرنا هو الوجودا سلام، يطبع الرأي السديدا عدو بلادنا باسا شديدا بمهد هاهنا، زان المهودا، فكأن لقائنا العز الوطني دوا، تيمت الوطن المعجدا نمبي نحرها العزم الاكيدا لمغربنا الذي نال الخلودا فقد كسا ما زلنا أسودا: رصيد يبلغ الشأو البعيدا فهم وصلوا بطارفعهم تليدا، تظل على صمودهمو شهودا! ونحن نهز في العز البنودا فقد عرف العدو بها الشرودا فان فلولها صارت حصيدا بفضل ماكننا تربى الرصيدا وايمان به أرضى الجدودا لقد صار الزمان به سعيدا تضىء أماننا النهج الرشيدا تؤكد الحمى عيشا رغيدا الى (بوجدور) مجد لن يبيدا من التاريخ قد بهر العنيدا! لقد جماعوا الولاء لهم نشيدا! فأنت غموتنا فضلا وجودا!

العلامة الاستاذ السيد محمد حجاج في ذمة الله

بفلم الاستاذ عبد الغفور الناصر

بملازمة الذكرى الاربعمائة لوفاة الاستاذ الجليل العلامة النبيل السيد محمد حجاج رأيت من الواجب علي ان اخلد ذكره بهذه الترجمة المقتضبة عن حياته وفاته ملي لهذا الفقيد الكريم الذي عرفته منذ صباي وجمعني واباه المجلس العلمي حيث توطدت بهننا علاقات وكنا على اتصال مستمر ولد الفقيد الكريم بتطوان سنة 1914 م وبدأ دراسته الأولية بها حيث حفظ القرآن الكريم وجوده اذ وسد الفقيد من المجودين لكتاب الله المجيدين ولما أتم حفظ المنون العملية وبعض مبادئ العلوم انتقل الى فارس فدرس بالقرويين على مجموعة من الشيوخ، ولما رجع الى تطوان ندب نفسه للدعوة بهن صفوف المحرفين من دسيسة الخوازيين، وكان يهيج في دعوته ملهج السلفية، كما كان يشارك من حين لآخر بمقالات في بعض الصحف الوطنية امتازت بالصراحة والشجاعة والخبرة الوطنية، تناول فيها موضوعات وطنية وقضايا اسلامية وعربية، ولا أزال اذكر له مقالا حماسيا عن قضية فلسطين تحت عنوان: ايها المسلمون ايها العرب.

وظائفه واعماله كان رحمه الله عزوفا عن الوظائف يؤثر الانزال وقد فاز في انتخابات 1959 برئاسة المجلس البلدي بتطوان، وكان مثالا للنخب الامين.

وفي السنوات الاخيرة عين مشرفا على قسم الوعظ والارشاد بنظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بتطوان ثم عين مضا بالمجلس العلمي الجهوي بتطوان.

له ابحاث وتحقيقات في عدد من المسائل نرجو ان يوفق الله اولاده لجمعها ونشرها.

وفاته

اصيب رحمه الله بامهية هيب، وبقي ملازما له الى ان لبي داعي ربه عشية يوم الخميس 25 ربيع الثاني 1405 الموافق 17 يناير 1985 وقد شجع جثمانه الطاهر عصر يوم الجمعة في موكب رهيب وتقدم للصلاة عليه الفقيد العلامة السيد ج احمد ابن ناويت ودفن بمقبرة سيدي المنظري.

رحمه الله رحمة واسعة وأهم اهله وفوه الصبر الجميل واننا لله واننا اليه راجعون.

مميزاته الشخصية

كان رحمه الله واسع

متى ياترى كان «الرقص» الرخيص المثير فنا مغربيا اصيلا، والمغرب دولة اسلامية، ايها السادة؟؟

بقلم الاساقف
ج محمد الغريسي الاسفي

بهذا النوع من الفن، الا في سرية تامة، وفي حدود ضيقة جدا ومع طائفة قليلة من الانبياء الشافين المنحرفين، الذين لا يتورع الواحد منهم ان يتفق على سهره من هذه السهرات ما لا يقل عن مائة الف درهم.

ولاعطاء نظرة للقاري الكريم عن للهوة السحيقة التي أصبح يتزدي فيها كثير من المذنبين أصبحوا يتعاملون مع هذه السهرات الراقصة المأجنة وهم كثيرون في عالمنا الاسلامي اليوم قمت بعملية حسابية بسيطة التبت: ان احد حفظة القرآن الكريم الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم أفضل هذه الامة في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) البخاري ومسلم. وانهم أهل الله في قوله صلى الله عليه وسلم (أهل القرآن أهل الله وخاتمه) النسائي، الحاكم، ابن ماجه، ان احد هؤلاء الحفاظ وهو يحصل على تويض شهري من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية قدره ٣٥ درهما في الشهر مقابل قراءته باحد المساجد - زين من القرآن الكريم في اليوم احدهما بعد صلاة الصبح مباشرة لا يمكنه ان يحصل على مقدار ما يتفق في احدى تلك السهرات الا اذا أمد الله في عمره ما يقرب من الاربعة مائة سنة أو ان عشرة من الحفظة مثله لا يحصلون على ذلك انقدر اذا استطاعوا المداومة على ذلك العمل مدة اربعين سنة.

ومن هذه السهرات الراقصة التي كانت تجري في طي الكتان وتطوعت التلغزة باخراجها من سويتها وادخالها الى كل بيت من بيوت الامة وفيها بيوتات الاسر المعافاة والاسر المتنزعة المتدينة، لتتلقها بيوتات الاسر المتحررة، وما اكثرها في هذا البلد اليوم، ثم تأخذ في ممارستها البنات الى جانب الامهات وربما الجدات ايضا، في الاحتفالات العامة المختلطة، بسا في ذلك الحفلات التي يقيمها الحجاج والحاجات لدى رجوعهم من البقاع المقدسة. ولما تجف بعد (البقية في صفحة 7)

اكبر لتضي على الجلسة مجونا اكثر وتلفت اليها من انظار الحاضرين عددا او فر وليتطايروا على جنتاتها من الاوراق المالية ما يرضى به عنها رئيسها او رئيسها.

ان سكان المغرب قاطبة، ايها السادة وعلى رأسهم مخرجو تلك البرامج، ومن بعدهم بسطاء بالخص المتلفزة لمرضاها، يملكون حق العلم ان ما يظهرونه من تلك السهرات الا بدايتها كما يملكون ما تعنيه افظة «الشيخوخة» اذا اطلق في هذا المقام في الاصطلاح الغربي الدارج.

وان سكان المغرب قاطبة وعلى رأسهم مسؤولوا التلغزة ومخرجو حصص الرقص يعرفون حق المعرفة التي تصل الى حد التواتر ان جل هذه الفرق وعلى الاحص منها تلك التي تتكون من مجموعة النساء وعلى رأسهن شيخ أو شبيخة هي فوق مربية تمتن من وراء الرقص والقاء مهنا اخرى وانه لا يكاد يخفي على احد حسب النقل المتواتر ما يتبع تلك الوصلات التي تظهر في التلغزة ممسا بجري في السهرات التي تتنام من اجلها عندما تدار الحكوس وتطلي الادمغة في الرؤوس، وتزها الافئدة المنحرفة وتطرب الانفس العليقة، حيث ياخذ الزبناء الكرام يتبادرون في عملية «الغرامة» بتعليق الاوراق القدية من فئة ١٠٠ درهم على الجباء والاعتناق والصدور.. كل واحد منهم يريد، وهو في قمة الابتهاج والافتشاء، وان يظهر مدى ما يتمتع به من اثر، ومدى الازدراء الذي توليه نفسه الطافحة لهذا الثراء، قاصدا في نفس الوقت لفت نظر اكثر الرقصات وضاعة اليه، ثم ما يتبع ذلك من المخازي حتى يأذن الله بالصباح.

كما اننا نعلم جميعا انه والى وقت قريب، لم يكن يجري التعامل مع هذه الفرق المشتتة

تطلع علينا التلغزة المغربية بين الحين والآخر بخص من الرقص المتبدل مطلقا عليه تارة اسم «الاقليم» واخرى اسم «القبائل» الى غير ذلك من الاسماء التي كان من بينها حصص اطلق عليها منتجها لفظة «الاصيل» مقتبسا لها ذلك الاسم الخاص الذي أصبح يطلق على الثقافة الاسلامية التي سكنت جامعة القرويين المتينة، والمعاهد التابعة لها تضطلع بها عندما كانت اشباعها يكاد يفرم جل أرجاء العام التي كان الظلام الدامس ما زال يحيط عليها.

ولما عمل من عمل - وأمره الى الله - على ان يخسو ذلك لاشماع، ويحل مكانه الفراغ المظلم الذي أصبح يكتنف اركانها. جاء من يعمل على ملء هذا الفراغ ويقدم للجمهور المغربي المسلم، بعض انواع الرقص المأجن، وما يرافقه من الاغاني المنحلة الساقطة على ان ذلك ايضا من الفن والثقافة المغربية الاصلية، وربما الاسلامية. ولم يعدم من يتجهم على ذلك ويخصص له بالتلغزة المغربية حصصا يتخف بها الجمهور المتطش الى الفن الاصيل - وعندما توقفت هذه البرامج فوجشا في الايام الاخيرة بخص اخرى اطلق عليها مخرجها اسم: كشكول الفن، مخصا اكبر قسط منها لفرق «الشيخوخة» على انها فن مغربي اصيل ايضا. فمن هو هذا المغربي المسلم الذي يستسيغ ذوقه وفكره ونفسه ان يكون فنا له ذلك الرقص الذي تقوم به جماعة من المراهقات الوضيعات المتنقيات بعناية، وهن في عز شباهن، بعد ان يلبن اجمل اللباس ويضعن على وجوههن من المساحق اثار منها ويرسلن شموههن خلف ظهورهن، ومنهن من تضع على جسمها من انواع الحلبي مما قد تصل قيمته الى المليون سنتيم او يزيد. ثم ياخذن في استعراض مواضع الجشمة في حركات خلية مثيرة وكل واحدة منهن تحاول مستمينة في اظهارها من الحركات براعة

معهد اسلامي جديد في الدار البيضاء

كانت الدار البيضاء يوم الجمعة فاتح جمادى الثانية عام 1405 الموافق 22 فبراير سنة 1985 على موعد مع ندشهن معلمي الامة الجديدة (المعهد الاسلامي العالمي لتكوين لاطر) قام بتدشينه السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بجمعية عامل صاحب الجلالة على عمالة ابن مسليك سدي عثمان ورئيس المجلس العلمي الاقليمي واعضائه وعضوا فرع رابطة العلماء بالبيضاء وشخصيات اخرى سامية .

وقد ألقى السيد الوزير خطابا تاريخيا وسط جموع اطر الوزارة الدينية من علماء وعلماء ومرشدين اوضح في مقدمته الهدف من تأسيس هذا المعهد والرسالة المنوطة بالمتخرجين منه الذين يتكيفون في تكويننا ثقافيا وسلاميا متميزا يهيئهم للدور الذي سيعملونه ثم تكلم على مستقبل هذا المعهد في مهادن الاشعاع الديني والروحي حيث سيكون ملتقى لمحاضرات وندوات يتبلور فيها الاتجاه الاسلامي واسراره ومقاصده واعلم انه لا يقبل فيه الا بمباراة من بين مرادها استظهار القرآن الكريم ولن ينجح في امتحان التخرج منه الا من يستظهره ومن شأن هذا ان يدفع بالطلبة الى الاجتهاد في استظهاره لان ذلك من ضروريات الواعظ

ويعمل على تطويره هذا المعهد ويهتم بمرشدين اوضح في مقدمته الهدف من تأسيس هذا المعهد والرسالة المنوطة بالمتخرجين منه الذين يتكيفون في تكويننا ثقافيا وسلاميا متميزا يهيئهم للدور الذي سيعملونه ثم تكلم على مستقبل هذا المعهد في مهادن الاشعاع الديني والروحي حيث سيكون ملتقى لمحاضرات وندوات يتبلور فيها الاتجاه الاسلامي واسراره ومقاصده واعلم انه لا يقبل فيه الا بمباراة من بين مرادها استظهار القرآن الكريم ولن ينجح في امتحان التخرج منه الا من يستظهره ومن شأن هذا ان يدفع بالطلبة الى الاجتهاد في استظهاره لان ذلك من ضروريات الواعظ

كما اعلن ان هؤلاء الطلبة سيتلقون تدريبا داخل مكاتب الوزارة في عطلهم حتى يتساقط عملهم في المستقبل مع الانجاء الذي تسير فيه الوزارة . وانتهى خطبه الهام بمخاطبة الحاضرين من اطر الوزارة الدينيين فيما يجب عليهم القيام به في نطاق النوجيه والارشاد ولهذا المعهد الذي يدشنه السيد الوزير برنامج يجمع بين الثقافة الاسلامية بشموليتها وبين مبادئها ضرورية للواظ والمُرشد كعلم النفس ومبادئ علم الاجتماع ومصطلحات الدعوة باللغة الفرنسية وذلك

(تابع صفحة 8)

ليأبهم من العرق الذي يلها من مشاق السفر ومشايق أداء المناسك ولا استراحت حناجرهم من الانبعاثات والدعوات التي كانت تلهج بها مكبرة مهللة مستفجرة الى ربها منية اليه .

والسؤال المطروح هو : لماذا انتصرت همم المسؤولين على التلقية - هذا الجهاز الخطير -

الاختلاط والتبرج

(تابع صفحة 8)

تطاول هذا الليل واسود جانبه وطال على ان لا خيل لأعبه والله لولا خشية الله وحده لحرك من هذا السرير جوانبه ونكت ربسي والحياه يكتني والكرم على ان تنال مراده فسأل عنهما عمر رضي الله عنه فقبل له هذه فلانة زوجها غائب في سبيل الله فارسل اليها تكون معه ، وبث الى زوجها فاقفاه ثم دخل على حفصة فقال ياينتي كم تصبر المرأة عن زوجها فقالت سبحان الله ، مثلك يسأل مثلي عن هذا ؟ فقال : لولا اني اريد انظر المسلمين ما سألتك ، قالت خسة أشهر ، فوفيت للناس في مغازيهم ستة أشهر ، يسبرون شهرا ويقبضون اربعة اشهر ويرجعون شهرا ، وذلك حتى لا يدع سبيلا الى اقتراف هذا الذنب الكبير وليعاظم على المجتمع المسلم من التفسخ والانحلال والله اسأل ان يجنبنا جميعا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

المذكرة الايضاحية

(تابع صفحة 4)

من زرة واحدة مع تحقيق سهولة المراجعة بسلسوك اسلوب الاحالات اجمع المصطلحات الجزئية او المرادفة او المدروسة ضمن مصطلح متكامل ينظمها ومن ضرورة التنسيق بين البحوث ان يراعي الكتاب ذلك فيحملون الى البحوث الاخرى ما يستحق الاحالة ويستكمل الجهاز المتفرغ بذلك بالطريقة المختارة

(يتبع)

متى يا ترى كان (الرقص) الرخيص المثير فنا ..

على ألا يقدم لمشاهده الاممي ٧٠ بلائة منهم الا ما هو خطير من سهرات الغناء والرقص ، وما يعانلها من افلام الغراميات والحبايات الزوجية (لتنجب) لنا من المتحرفين والتحرقات الذين نسمع كل يوم من فضائهم ما كان آخرها ضحية شقة الملحن المصري ??

ألا يشمر اوثك الحجل والالام وفي بلادهم سبعون بلائسة من الاميين الذين ما زالوا يوقمون على الوثائق الرسمية بناملهم وهم يعيشون في القرن العشرين وامثالهم بن بني ادم من دول اخرى يتجاسون بمركباتهم في الفضاء الخارجي . فيمضوا اهم دروس الرقص والغناء بدروس في تعليم الحروف الهجائية ليرغموا عنا وعنهم عار الامة ؟

كما انه يوجد في بلادهم من المؤمنين المنتزعين الذين أصبح عددهم يتضاعف يوما عن يوم ، وحدهم الله ، فيمضونهم دروس السطو والارهاب بدروس في التربية الدينية مما يجب عليهم

الامماني والاحلام

(تابع صفحة 5)

ويقوم الغاضل لقليلاته السعيدة الهنية ويبتعد الفاشيون الى جهة ما تحت دوحة فارغة وارفة ويطلقون لاشرطة الغناء العنان وهات يا نصفق وهات يا فضا ، ويطلب المجلس أنسا ومرحا

اما في الليل وبعد ابوا الصغار الى فرشهم غير الوثيرة من حيث يستسلمون للنوم العميق فطلب للسيد ان يركز الزر ليهيخ السمع الى احدى مختاراته فان كانت مقطوعات اندلسية شارك في الانشاد فهو حانظ من قديم وقد تشاركه الحاجة بما تحفظ من شذرات منمشة .

تنتهي النزهة وتكون العودة وعند اللقاء يؤخذ الاصدقاء الخلفاء للسيد الغافل لهنتهم بالعودة وهميون ولا يخفون ان الصحة تحسنت وان امارات الشخوخة تقلصت اهل من أممية أغلى من هذه ! ه .

وياتي صبي البستان في طبق بسط ببعين البواكير حبات برة وفي ومشمش لما يتم نضجها ووحدات ثقاء بلغها الزغب لطراوتها والخباز مثل ذلك في أصغر حجم وألذ طعم

في المحيط الاسلامي

عمليات القوات العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

تتصاعد عمليات الثورة الفلسطينية في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان الى جانب القوى الوطنية اللبنانية . وهكذا فجر الثوار الفلسطينيون عبوة ناسفة داخل المنطقة الصناعية في مدينة حقلان مما اوقع خمائر مادية وبشرية جسيمة في مجمع الصانع ، وهاجم الثوار كذلك دورية تابعة للحرس المدني الصهيوني في قلب مدينة تل ابيب بالقنابل اليدوية فقتلوا وجرحوا معظم افرادها كما هاجموا حافلة عسكرية صهيونية بالقنابل الحارقة عند مفار مدينة بيت لحم فدمروا واصابوا ركابها بين قتيل وجريح وفي جنوب لبنان قصفت القوات العربية المشتركة مركزا لقوات الغزو الصهيوني عند جسر القاسمية بالصواريخ الثقيلة مرتين متتاليتين حيث اشتعلت النيران فيه وقتل وجرح جميع افرادها كما هاجمت عدة دوريات للغزاة في القليلة جويًا مرفأ صور مثلث خاصبيا وابو قمحة والحقت بالغزاة خسائر مادية وبشرية كبيرة .

أخبار الجهاد في أفغانستان

هاجم المجاهدون الافغان قافلة عسكرية سوفياتية ووقعوا في صفوفها خسارة فادحة وذلك على طريق كابول قاندهار في مقاطعة غلزندي . وقالت مصادر وكالة الانباء الافغانية الناطقة باسم المجاهدين ان فريقا من هؤلاء نصب كمينا لهذه القافلة واطلقوا عليها الصواريخ ودمروا 4 دبابات وقتلوا 12 جنديا وحاولت القافلة الرد على المجاهدين لكنها اجبرت على الفرار باتجاه مآكار . وقد قتل خلال الاشتباك عدد كبير من الجنود السوفيات والافغان وتم أسر أربعة ضباط افغان واستشهد في الاشتباك مجاهد واحد كما اصيب ثلاثة آخرون بجراح طفيفة وقد سلم المجاهدون الضباط الافغان الاسرى الى محكمة ثورية أصدرت بحقهم أحكاما بالاعدام بتهمة التعاون مع العدو وخيانة الامة الاسلامية . وجاء في تقرير اخر من قائد قار المجاهدين هاجموا وقتلوا أربعة جنود تابعين لدورية سوفياتية متحركة في عملية داخل المدينة المذكورة .

رابطه الشباب المسلم العربي تتسلم مفتاح مدينة بولاية تكساس

قدم عمدة مدينة فورت وورث بولاية تكساس الامريكية مفتاح مدينة فورت وورث لرئيس رابطه الشباب المسلم العربي بالولايات المتحدة خلال جلسة افتتاح مؤتمر الرابطة السنوي الذي عقد في نهاية ديسمبر الماضي بالمدينة وحضره اكثر من خمسة الاف من الطلاب العرب الدارسين بالولايات المتحدة وقد ألقى عمدة المدينة كلمة بهذه المناسبة حيا فيها شباب الرابطة مشيدا بسايرهم المخلصين ومحافظة على النظام والقانون .

التاريخ لا يرحم

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصملي

الثقافة في عصرنا . هو الشأن في المدينتين وهذا مما سجلناه من سبتة ومليلية ، وان الجزء الذي كان عند موريتانيا ضم الى المغرب باقتناع هذه الاخيرة بحقه . وللأسف، فان صحافة الكويت كانت مشاركة في المسيرة الخضراء الشعبية التي استرجعت بها الصحراء ومع ذلك وقعت في هذا الخطأ الشنيع . .. انه التاريخ

«التاريخ لا يرحم» هذه قولة الاجيال التي ستحمل التاريخ وستطلع عليه، حيث لا تمدر الناقص المعرفة ولا المؤرخ الذي تناض عن الحقيقة التاريخية بما لها وما عليها اما عن قصد أو جهل ، خاصة في عصرنا هذا والذي يليه حيث ستزيد الثورة التكنولوجية والتقنية من تقدمها، وسيتميز الخطأ التاريخي جهلا ليس بالتاريخ بل بالعلوم، ان لم نقل بالحياة اليومية .

اسواق خاصة للنساء في الرياض

تم ولأول مرة في السعودية انشاء سوقين تجاريين خاصين بالنساء يقوم البيوع فيها والفراء النساء فقط ويحضر دخول الرجال الى هذين السوقين ويقع هذان السوقان في العاصمة السعودية الرياض الاول على امتداد شارع الظهران والاخر في حي «الربوة» بالقرب من ملاهي الاطفال .

أهل أهم مينة . مشترطة في المؤرخ هي نقل أو تأريخ الحقيقة التاريخية غير مشوهة وهذه المينة لا تقتصر على مؤرخ قديم ولا على مؤرخ معاصر وان كان هذا الاخير لا يندر كالأول ، بمع ذلك فنقاد التاريخ القدماء لم يمدروا الذين سطروا في مؤلفاتهم معلومات تاريخية ناقصة او مشوهة ماسة على السمع او النقل و تحيز، دون تمحيص او تعال مما جعل مؤلفاتهم عرضة للنقد، ومن أ. ز. نقاد لتاريخ ابن خلدون .

أما في عصرنا ، فمن العيب أن لم نقل من الجهل التام ، أن ينزلق المؤرخ في مهاوي التاريخ المشوه، وخاصة في البديهييات، أو الحقائق التي ذاعت وشاعت في العالم كله، بالوسائل الاعلامية على اختلاف مشاربها، لان هذه الوسائل مكنت المسجل للتاريخ المعاصر من الوصول الى الحقائق بكل سهولة ويسر، لا يخصه سوى الاتصال

بمركز الوثائق أو مراكز ابحاث العلية، وعلى أضعف الايديولوجيات الدبلوماسية بالخارج، ومنها الثقافة والصحافة، لتوثيق الحقيقة وهذا هو السبب الذي لا يندر الكثير من الكثير من المؤرخين العرب ، ولا الصحافيين ، وأصحاب